

## تفسير سورة التوبه (92) تفسير الآيات 72-52 | الشيخ عبد

### القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تقن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتكم مدربين. ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل جنوداً لم تروها. وعذب - 00:00:26

كفروا بذلك جزاء الكافرين. سم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء. والله غفور رحيم في الليلة الفائتة ست امه الحديث عن الاية الرابعة والعشرين من سورة التوبه هي قوله تبارك وتعالى - 00:00:56

قل ان كان اباكم اباوكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترنتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله رسوله وجihad في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين - 00:01:27  
وشرعت في معنى قوله عز وجل احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها يعني انتظروا عقوبة الله ان كان هناك شيء من هذه المحبوبات الغريزية - 00:01:57

التي تحبونها جبلاً وطبيعة اذ تبع الانسان على حب ابيه وحب ولده وحب امه وحب اخوانه وحب عشيرته حب زوجته وحب الاموال لا سيما الاموال التي تعب في تحصيلها وبدل فيها من عرق الجبين مدة طويلة. وكذلك المساكن الطيبة - 00:02:21

المساكن الطيبة والتجارة التي يخشى ان تكسد وان تبور. ان كان شيء من هذا وهي المحبوبات الجبلية الطبيعية. ان كان حبها الطبيعي يغلب او يعادل يغلب او يعادل حبك حبك لله ورسوله فانتظر عقوبة الله - 00:02:52

ان كان حبك لنفسك او لوالدك الكافر طبعاً ولكن حتى لو كان الاب مؤمن لا ينبغي ان تتعادل حبه بحب الله لانك اي مخلوق من ملائكة السماوات ومن الانبياء والمرسلين وعلى رأسهم سيد الخلق قاطبة محمد صلى الله عليه وسلم ان عادلت حب واحد من مخلوقات - 00:03:13

بحب الله فقد اكفرت بالله واشركت بالله ان عادلت اي حب جبلي او حب مكتسب كحبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولملائكة الله وعلى رأسهم جبريل ولعباد الله الصالحين - 00:03:44

ولاي احد كائن من كان ان عادلت حبه بحب الله وكان حبه في قلبك مساوياً لحب الله فقد جعلت لله نداً وقد جعلت لله شريكاً وتسبيب لنفسك بانك تصير من اصحاب النار - 00:04:07

انت تحب الرسول حب الرسول لكن لا ينبغي ان يكون الرسول كرب الرسول ولا ان يكون حب عبد من عباد الله مهما كان كحب الله. والله الفرق كبير طب احنا ليش حبينا احبيانا الرسول؟ لان الله يحبه - 00:04:24

ولان الله جعله واسطة البر والخير بينه وبين عباده المؤمنين وبين الناس اجمعين هو كان الواسطة في ان يختاره ويختاره الله عز وجل وان يصطفيه وان ينزل عليه الكتاب ليهديه - 00:04:41

به من يشاء الى صراط مستقيم فالله يحب الرسول كحب الله يعني مثل اللي حب النعمة المخلوقة كحب خالقها والانسان ينبغي له

00:04:58 - اذا تجددت له نعمة او نزلت به نعمة

ان يفرح بها صحيح ويشكر الله عليه. لكن لا ينسيه. لو ان احدا من الخلق || امك بنعمة احسن اليك اشكره اشكر ابوك اللي  
جاب ان اشكر لي ولوالديك الى المصير - 00:05:22

لكن لا ينبغي ان يكون ان يجعل شكر المخلوق المنعم كشكر الذي تفضل عليه عليك وعليه النعمة لان الله يتفضل عليه. ولما توضأ عليه ما كان جاب لك النعمة ولا وصلها لك - 00:05:39

وكونوا هداه لأن ينعم اليك هذى ايضا من فضل الله فلا ينبغي للانسان اذا جددت له نعمة ان ينسج ان ينسى منعمها الاكبر فاطر السماوات والارض وان لا ينسى ذلك ويقول لك الحمد ولك الشكر حتى ترضى - 00:05:56

رب اوزئني رب اوزعني يقول عبد الصالح ابو بكر عند اكتر اهل العلم بالتفسير والتأويل. اكتر اهل العلم بالتفسير والتأويل على ان على اللي قال الله عز وجل فيه حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة هذا اتى ابو بكر. قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي -

00:06:10

علي وعلى والدي وان اعمل صالحًا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. يقول اوزعني اوزعني احملني حملًا على شكر نعمتك. واعنى وسددى وخذ بيدي لشكر نعمك وخذ بمجامع قلبي لشكر نعمك. واجعلنى لا انساك ابدا - 00:06:30

ولا انسى ذكرك ولا انسى شكرك. لأن العبد الموفق لا ينسى ذكر الله ولا ينسى ذكر الله. وتقول وفي ختام كل صلاة كان النبي يوصي

00:06:50 - **كان أصلاً أن يقول في**

البخاري ومسلم في صحيحهما. يروي البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:07:00

من من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه من حديث انس بن مالك رضي الله عنه

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان - 00:07:18

يعني الانسان ما يحس بلذة الايمان وحلاؤه الايمان

في بعض الفضل الذي احفظه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:07:36  
الاولى منه من الثالث ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهمانا قلت لك صباح لان رينا يقول ومن الناس من يتخذ من دون الله

اندادا بیسمیه نت سمهیه شریک - 00:07:55

ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حباً لله الذين امنوا اشهداً ان لا تربوا رب الجميع وسيد الجميع ومن وين عالجميئ؟ وبيده نواصي الجميع. ما يجييك من خير الا منه. ولا يدفع عن ذيحك شر الا به. فلا - 00:12:08

الشر الا به ولا يأتيك الخير الا من الله عز وجل. ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرتكب بخيرا فلا رد له من فضله. فبهذه  
ملكون كل شيء - 00:08:31

وهو رب كل شيء وهو يجير ولا يجاري عليه وله المثل الأعلى في السماوات والارض فسمى اللي يجعل حبيبا له يعادل حبه حبا حبه لله  
جعله ندا لله. والراجل لما قال للنبي يا صلي الله عليه وسلم ما - 00:08:41

جعله ندا لله. والراجل لما قال للنبي يا صلي الله عليه وسلم ما - 41:08:00

شاء الله وشئت يا محمد. ما شاء الله وشئت يا محمد. فغضب النبي اجعلتني لله ندا؟ يعني لله شركاً قل ما شاء الله ثم شئت - 00:08:57

میراث علی و میراث علی و میراث علی

ان اشكر لي والديك هذى ما فيها تشريك. لأن شكرك للوالدين لا يتأتى الا بعد الشكر لله عز وجل اللي بعد شكر الله عز وجل فيقول

فـيـه وـجـد بـهـن حـلـاوـه الـايـمان. ان يـكـون الله وـرسـولـه اـحـبـهـا مـاـ سـواـهـمـا عـيـنـكـ تـغـمـضـ عـنـ كـلـ مـحـبـوـبـ اـزاـ كـانـ يـعـادـلـ حـبـ الرـسـولـ اوـ

الى او حب الله لابد ان يكون الله احب اليك من جميع الخلق. وان يكون رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم احب اليك من عينيك  
ومن ابيك ومن امك ومن - 00:09:48

من نفسك ومن ولدك ومن الخلق اجمعين. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه وان يحب المرء لا يحبه الا الله. هذه  
الثانية ان ما يكون حبك للجشع الدنيوي - 00:10:17

ما يكون حبك للناس بسبب ان يحسنون اليك. يعني ان احسنوا اليك احببتهم وان كفوا ايديهم بالاحسان اليك ابغضتهم هذا ما يصير  
فيه خير. اللي ما يصير به خير. هذى استغفر الله حتى الكلب اني احسنت اليه. جرى وراك وبين وان تركته - 00:10:36  
ما ما صار يجييك ولا يقربك. انما ينبغي العبد ان يرتفع. يبحث عن عن اسباب النعم الواصلة اليه المنعم الاكبر هو فاطر السماوات  
والارض. النعمة الثانية تأتت من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله عز وجل علينا هديا وبشيرا - 00:10:59  
ونذيرا صلوات الله وسلامه عليه. وحمل لنا اجمل الرسالة وافضل الكتب. وبلغنا هداية الله التي يهدي بها من يوم بعثه الله الى يوم  
القيامة. لا يستمسك بهديه احد الا سعي. ولا يبتعد احد عن هديه - 00:11:19

الا ذل وشقى مهما كان يعني مهما كان الانسان اذا ابتعد عن حب الله وحب رسوله الملزمة طبعاً لان الحب يدعوا الى الاتباع قل ان  
كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. اما كون الانسان يدعى الحب وهو يخاف - 00:11:39  
ما هو حبيب دا الانسان يدعى انه يحب الرسول ويعصيه يقول له صلي ما يصوم يقول انا احب الرسول  
يقترح عبادات ما شرعها الله ولا جاء بها رسول الله. ويقول انا احب الرسول اللي يحب الرسول يلتزم. يلتزم بما جاء الرسول يا  
ايها الذين - 00:12:01

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. يعني لا تعمدوا عملاً الا في ضوء منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تقدموا شيئاً ولا تؤخروا  
شيئاً الا اذا كان الله اذا كان جاء به اذا كان الله امر بهنبي والنبي امرنا به فنحن لا نقدم ولا - 00:12:23

يؤخر الا في ظلال القرآن. في ظلال طاعة الله وطاعة رسوله محمد وسلم وفي تعاليم الاسلام. وذكرنا كثيراً ما ذكر في الاثر وعزتي  
وجلالي لو جاءوا من كل طريق واستفتحوا من كل باب ما فتحت لهم يعني باب الجنة الا - 00:12:43  
اذا جاؤوا من طريقك طبعاً بعد بعثة محمد سلام اغلق باب الجنة عن اي داخل الا اذا كان من طريق النبي الا مع الانبياء  
والسابقين يدخلون بعد دخول النبي محمد وامته. اللي اسلمو مع الانبياء والمرسلين يدخلون الجنة بعد دخول محمد وامته -  
00:13:02

وطبعاً لانه كلنبي جاء وصاهم بالنبي محمد. ما جاء رسول الى قومه من ادم الى عيسى عليه السلام الا وكلنبي قبل ان يفارق الدنيا  
يوصي اتباعه بحبيب الله ورسوله محمد سلم وانه اذا - 00:13:22

يجب عليهم ان ينتصروه ويؤيدوه ويوقروه ويعذروه ويتبعوا الشريعة التي جاءت معه حتى وقف اخرهم عيسى خطيباً يقول يا بني  
اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقاً لما بين يدي من التوراة ومبشراً برسول - 00:13:42  
نأتي من بعدي اسمه احمد عليه الصلاة والسلام. وطبعاً هذا النص انا ذكرته كثيراً وانه في في الاناجيل في بعض الاناجيل ساكون  
فيكم حتى يأتي المنح منا عيسى يقول لهم ساكون فيكم يعني ستبقى شريعتي تتزمون بها ستبقى شريعتي ملزمة لكم  
للعمل بها - 00:14:02

حتى يأتي المنحمن والمنحمن يعني المحمود الحمد الكذب اللغة السريانية او الاعرابي باللغة السريانية او الاعرابية المنحمنة يعني  
المحمود الحمد الكبير اللي هو احمد صلى الله عليه وسلم. هو احمد وهو محمد وهو الماحي وهو الحاشر وهو العاقب وهو المفكي.  
صلوات الله وسلامه عليه وعلى اخوانه الانبياء والمرسلين. والله - 00:14:24

يقول وقد اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومن به تنصرن قال اقررت  
واخذتم على ذلكم مصر يعني عادي؟ قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين - 00:14:44

لا يقبل الله من احد دينا ولا عبادة الا اذا كانت جاء على منهج النبي محمد والله عز وجل كما قلت كثيراً لا يقبلوا اي عمل من اللي

الحين الجماعة للموالدية والجماعة للخرافات والجماعة اللي يجمعون ويذكرون ويطعون ويرقصون طول الليل. الى قرب الفجر يعملون حلقات وبدون يرقصون الله الله الله الى الفجر. على غير منهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اتبعوا انفسهم. لا يقبل الله عملهم هذا. ليه؟ لأن النبي يقول لأن الله يقول - 00:15:20

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا ولا يكون حسنا الا بشرطين اساسيين. الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله. والشرط الثاني ان يكون صوابا على منهج النبي محمد صلى الله - 00:15:40  
فاما فقد اي شرط راح اذا فقد شرط كونوا لله وحده يضيع حتى لو عملت على منهج النبي محمد يعني افرض انك قمت توضيت قدام الناس. واسيفت الوضوء وانتقنته واحسنته. وحيث لما اذن المؤذن صلاة الظهر - 00:16:00

قمت وكبرت مع الامام ما كبر الامام. وجريت وركعت معه واديت الصلاة مثل ما صلاتها الامام حلق لكنك لا تريده بها وجه الله وانما اردت ان يقولوا الناس انه صلى. ما كانك جئت ولا رحت ولا عملت بل تحمل اوزارا وذنوبا لأن عملك شرك. والله اغنى اغنى - 00:16:23

الشركاء عن الشرك فمن اشرك معه غيره رده وشركه. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. من احدث في امرنا ما ليس ليس منه فهو رد هذه شريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فالحب يقتضي المتابعة - 00:16:46

تحب الله معناها تسمع وتطيع اول ما تسمع كلمة تقول ليك سمعنا واطعنا سمعت النبي يقول ابن ليك سمعنا واقعنا. لو قال هو ما قايل لك رح ابن نفسك في النار - 00:17:03

هو ما يقول لك الا اللي ينفعك في دينك ودنياك سواء عقلته انت او لم تعلقه كل اللي يقول لك عليه لمصلحتك الدنيوية والاخروية.  
كل اوامر النبي محمد اللي تكلم بها لاعباد الله هي - 00:17:18

ما هو لمصلحته؟ لمصلحة العباد لمصلحة من يعمل بها في دنياه وآخرته في عاجلته واجلته كل من يتبع النبي محمد ويلتزم لا يتقدم ولا يأخر انا قلت لك لما جاء وفديتني تميم وبعدين انتهوا اسلمو واسلموا - 00:17:35

بعد مناقشات ومحاجات وخطب وشعر ونثر في المسجد النبوي. وبعد ما انتهوا اسلمو فراغ النبي ان يؤمر عليهم امير. فاشار ابو بكر ان يؤمر فلان. واشار عمر ان يؤمر فلان. فانزل الله تبارك - 00:17:54

وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. لو استشركم وقال لكم قولوا لو قال لكم نول لمين قولوا لكن اذا ما قال لكم اصبروا حتى يقول هو. بعد ذلك كان ابو بكر ابو بكر بعدها مباشرة - 00:18:10

ولا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر ببعضكم البعض. ما سمع ابو بكر ولا عمر بعدها يرفع صوته عند النبي محمد ابو بكر. لا ابو بكر ولا عمر انما كان كما جاء في الآثار انما كان اذا كلما ابو بكر وعمر اذا كلم النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:30

كاهي السرار. يعني الانسان اللي بيسر الواحد ما وده يرفع صوته عليه تأدبا مع رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. وهم اقرب اليه واحب خلق الله بعد اليه. يعني ما احب النبي صلى الله عليه وسلم رجلا كابي بكر ولا ولا عمر ابن الخطاب بحال - 00:18:50  
من الاحوال ويحب عثمان ويحب علي ويحب كل اصحابه ما يبغض منهم احد هداهم ماتوا على الاسلام. لأن الصحابي النبي اعتبر صحابي اذا صحب النبي مدة عليه الصلاة والسلام ومات على الاسلام - 00:19:10

اذا مات عيسى هو الصحابي لكن لو لو جلس مع النبي وبعدين نرثدي ليس من الصحابة ولا يكتب في الصحابة ولا يعرف في الصحابة ولا له اي حق من حق شرف الصحابة صحبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:29

فالله تبارك وتعالى يقول النبي بيقول لصلاة من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما او ذاق طعم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء - 00:19:42  
يحبه الا لله. ادي الثانية ودي مهمة جدا. لهذا الميزان اللي ما يحتاج تروح تجريب ميزان من ابو مكافأتين. هذا ميزانه في راسك وفي

قلبك وانت الوحيد اللي تعرف كتو - 00:20:02

انت الوحيد اللي تحط له كهرب له ميزان كهربا ولا ميزان اللي باليابا. انما هو ميزانك انت وقدرك. شف معاملتك للناس. هل كل ما رأيت رجلا يتقرب الى الله وظاهر حاله الاستقامة تحبه لهذا؟ اذا شفته انحرف قليلا تبغضه - 00:20:15

لانحراف على كثربغضه ما هو تكفره لان المخالفات منها ما لا يكفر ومنها ما يكفر. المخالفات امر الله ورسوله منها ما يكفر ومنها ما لا يكفر. اذا فلم ينكر شيئا معلوما من دين الاسلام بالضرورة - 00:20:40

ولم يرد شيئا مما جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو يعرف ذلك هذا لو رده لكان كافرا ليش؟ اسمع انا من من لندن من يومين او ثلاثة يقولوا ان البلد الفلانية انت بتقييم الشريعة وشرعيتها قاسية شريعة - 00:20:58

الاسلام لانها قاسية لانها تقطع يد السارق اذا قطعنا يد السارق احنا قاسيين القلب ولا هو اللي قاسي القلب يوم يخرب على المسلمين هي لما كان لو واحد اعتدى على اصبعه لو واحد اعتدى على اصبعه قطعنا اصبع اللي اعتدى على اصبعه - 00:21:16

ولو واحد قطع يده قطعنها دي اللي قطع يده. ولو واحد قطع يده ولو خطر الزمناه ديته للدية. اليد لوحدها نصف دية الرجل كاملا خمسة ادا كانت اذا كانت ايديه الرجل كاملا اه الف اه دينار مثلا - 00:21:38

خمس مئة دينار او اذا اذا قطع اليد لوحده لكن اللي في قلبه مرض يقول لي ليش طب اذا اذا اذا اذا اذا تقطع بخمس مئة ليش نقطعها اذا كانت تقطع تقطع اذا اعتدى عليها اذا اعتدى على اليد قطعت قطعت - 00:22:04

واذا اذا اعتدى عليها واحد اذا اعتدى عليها واحد يعني من غير عمد. وقطع يده فديتها نصف دية الانسان خمس مئة ولكن لو سرق دينار واحد او نصف دينار قطعوا يده - 00:22:30

فكيف هي ساوت نصف دينار؟ مع اني لو اعتدى عليها وهي امينة قيمتها خمسة دينار ابو العلاء المعربي الخايب هذاك اللي الناس يقدسونه على انه شاعر واديب عمل شعري لما هو زنديق طبعا فيه زندقة. قال يد بخمس مئين يد بخمس مئين عسجد وديت - 00:22:46

ما بالها قطعت في ربع دينار يقول ابو العلاء المعربي يد بخمس مئين عسجد يعني ذهب او فضة قطعت ما بالها قطعت في نصف دينار او في ربع دينار يقول هو - 00:23:11

تناقض عدو الله يقول تناقض ما لنا الا السكوت له ما لنا الا الى اخر بيته. فرد عليه الشيخ عبدالوهاب المالكي وقال لما كانت امينة كانت ثمينة. ولما خانت هانت لما كانت امينة كانت ثمينة. ولما خانت هانت. فهو رد عليه واحد هو عبدالوهاب الملكي او غيره - 00:23:29

قال عز الامانة اغلاها. عز الامانة اغلاها وارخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباري عز الامانة اغلاها وارخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباري. فالرسول محمد امي وجاء بشريعة فللت هذا وفتتها تفلية كاملة وجلست ليلك ونهارك وصباحك ومساءك وجمعت كل العارفين - 00:23:55

باللغة والفقه عشان تجدوا فيها خشة واحدة ما وجدتموها. كاملة تامة شاملة وكلما طال الزمن ظهر نورها ونصح بياضها الى يومك والى ان يرث الله الارض ومن عليها. لا يستمسك بها قوم الا سعدوا ولا ينحرف عنها قوم الا كبروا او صغروا - 00:24:25

جاءت لهم الدنيا وزالت عنهم. انما العز للدنيا والاخرة انما يكون في طاعة الله ورسوله. وحبك ابدا لا تحبه الا الله. مثل ما قلت الحديث البارحة في سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. شاب نشأ في عبادة الله - 00:24:51

ورجلان تحابا في الله يعني ما جمعتهم الحب عشان انساب او اقارب او تجارة او بلد او ما بينهم شيء الا طاعة في الله عز وجل. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما واحد من عليه واحد - 00:25:12

وهو قاعد فواحد من الصحابة قال والله اني احب هذا الرجل قال واحد يقول لي اني احب هذا الرجل اللي مارداه قال هل اعلنته بذلك؟ قال لا. قال علمه انك تحبه في الله. فذهب اليه وقال اني احبك في الله. قال احبك الله الذي احبيت - 00:25:33

احبك الله الذي احبيتني فيه. وعلمت ذكرتك مرات كثيرة قصة الرجل الذي ذهب ليزور اخ اخاه في قرية قرية غير جريته فارسل

الله له ملكا على مدرجته كأنه رجل قمح. الملك جه في صورة اسرتها. وانا قلت كثيرا ان يكون ملك ينزل من الاسلام ويكلم رجل ما هو دليل على انما عرفه ان الرجل الملك اذا نزل وكلب رجل - [00:25:52](#)

الوحى كان لما مريم وكلم ام موسى وكلم عدد من الناس وكلم الاقرع والابرص الاعمى القصة قصة كثيرة جدا جدا فيها ان الملك يأتي في صورة رجل ويكلم الناس وليسوا انباء - [00:26:20](#)

فارشد الله له ملكا على مدرجته على الطريق اللي هو مر عليه الراجل قاعد له على الطريق وهو مالك نازل من السما قال الى اين يا اخي؟ قال الى هذه القرية - [00:26:40](#)

في غلوة ما وجهاك اليها؟ قال لي اخ في الازره في الله. قال له هل له عليك نعمة تربها يعني له عليك يد لك عليه يد تقدم اليك بنعمة سابقة. وانت رايج عشان تشكر نعمته - [00:26:53](#)

الا اني احبه في الله. قال فاني رسول الله اليك ابشرك بمعنى الكلام بان الله غفر لك وغفر لاصاحبك عشانك زرته في الله فالمحابان في الله يقول عليه الصلاة والسلام في حديث المحابان في الله ينصب له منابر من نور يوم القيمة يغبطهم عليها - [00:27:12](#)

النبيون والصديقون والشهداء او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله اذا اردت انك تعرف نفسك انك على خير وانك مؤمن شف انت بتحب الناس للدنيا ولا لله عز وجل. فان كان حبك لهم لله عز - [00:27:35](#)

بس ابشر بخير لدنياك وآخرك القصة الثانية من التي يذوق بها الانسان حلاوة الایمان وان يحب المرء لا يحبه لا لله. وان يكره ثالث وان ان يعود الى الكفر كما يكره ان يقذف به في النار او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:55](#)

وطبعا كلمة يعود للكفر. ما هو معناها ان كان كافر واسلم. ما هو بلازم. لان كلمة عادة كما قلت كثيرا ونبهت عليها لان بعض العلماء الكبار اخطأ خطأ فاحشا في تفسير قوله تبارك وتعالى وقال قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنكم - [00:28:17](#)

يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا. حاسب ان تعودن في ملتنا ان شعيب كان كافر والانبياء معصومون من الصغار والكبار قبلبعثة وبعدها لا يقعون في صغير ولا يقعون في كبير - [00:28:37](#)

فكيف يقع في الكفر والله انما يصطفى من الملائكة رسلا من الناس. يقول لموسى واصطنتك لنفسي. ولتصنع على عيني وهذا عمله مع جميع الانبياء والمرسلين. الله يصطفى بالمملكة الرسل ومن الناس - [00:28:57](#)

فكيف يعني اذا اذا كان بهذه المثابة اذا كان بهذه المساء يعني كلمة عادة ما يمكن شعيب يكفر ولا يكون كافر بحال من الاحوال بعض العلماء يقول انه هذا لا يمنع من ان النبي واحد منهم شيخ والله الكبار الكبار المحترمين كمان مو بحترمهم المحترمين احترام عظيم عند كثير من الامم - [00:29:13](#)

اللي بهم خير ومع ذلك يكتب في بعض كتبه ان هذا يدل في قوله او لا تعودن لنخرجن يا شعيب او لا تعودن في ميلادنا يقول هذا يدل على ان شعيب لم يكن على دين قومه - [00:29:40](#)

ابدا حاشى وكلما. انما عادة تستعمل في اللغة العربية على معان ثلاثة عدد الاصابع الثلاثة هذه كلمة عادة في اللغة العربية تستعمل ثلاثة معاني عاد بمعنى رجع الى ما كان عليه اولا هذه كثيرة تستعمل - [00:29:58](#)

فلان عاد الى طبيعته الاولى يعني رجع الى طبيعته الاولى كان مستقيم فسد فرجع الى استقامته. او كان فاسد وصلاح ثم رجع الى الى فساده قولوا عاد بمعنى رجب وهذه كثيرة - [00:30:19](#)

وعاد بمعنى استمر على ما كان عليه وعاد بمعنى استمر يعني كان على شيء ما خلاه ولكن استمر عليه. قل للذين كفروا قل للذين في كتاب الله قل الثلاثة في كتاب الله. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف - [00:30:36](#)

وان يعود يعود ليش؟ يعود لا هم ما زالوا على الكفر هم ما زالوا على الكفر يعني وان يستمروا وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين وان يستمروا على كفراهم فليبشروا بعقوبة - [00:30:57](#)

في الله وعذاب الله التي اوقعها لعبادة الكافرين المكذبين. هذه استعادة بمعنى استمر وتستعمل عادة بمعنى صار بمعنى صار الى شيء صار الى شيء ومنه قوله تبارك وتعالى قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن

يعني اولى تصيرن الى ملتمنا او لتعودن الى في ايميلتنا لتصيرن الى ديننا وتكونون من اهل ديننا قال اولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم يعني ان صرنا الى دينكم - 00:31:33

هذا عادة بمعنى صار. فعادة تعمل بمعنى صار وبمعنى استمر وبمعنى رجع وكل مقام هو اللي يحدد السياق كل مقام وسياق ونحدد المعنى ونحدد المعنى بيكول النبي عليه الصلاة والسلام هنا وان يكره الثالث ان يعود الى الكفر. يعني ان يصير الى الكفر كما يكره ان - 00:31:51

يقذف به في النار طبعا اذا كنت آآ تكره ان يجذب بك في النار وتكره ان تكون كافرا مثل هذه ما فيش شك ان قلبك بخير وبهدب. والزوق بها حلاوة الایمان. انا قلت لك في قصة سمية ام عمار لما شاف لما شاف في المنام ياسر ابن عمرو اول ما - 00:32:15 اول ما امنوا بالله ورسوله على يد ولدهم مع ياسر. عندما سمع النبي صلى الله عليه وسلم وجل ابوه وامه وعلمه فاسلمت الام سريعة. قال يا سمية ام عمار رضي الله عنه - 00:32:37

اسلمت سمية ورجلها عمار ابن ياسر. اه ورجلها والدها عمار ابن ياسر. اما ياسر ابن عمرو زوجها تردد وخف من الكفار اني ازول ويعقوبونه. فشاف في المنام انه واقف على حافة وادي. والوادي مليان نار. والوادي مليان نار مشتعل فيه النار. وشو ميت - 00:32:47 وولدها يا عمار اعمار على حافي وهو على الحافة الثانية. وتقول له تعال يا ياسر اقبل على يا ياسر وهو خايف من النار تقول له تعال ما عليك خوف فاجأ كانه اقبل واستيقظت. فعندما شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. وقلت لك اني عند - 00:33:07 ما سمع الكفار بایمان هذه الاسرة الكريمة المباركة وهم اصلهم يعتبروا شبه الموالي مع انهم موالي يا سيدنا عمرو عنز عنس من عنس من اليمين بس اخذ وتزوج سمية سمية ايضا انا. وصاروا يجعلونه كأنه مولى. فيعملون معاملة العبيد عنده. فبدو - 00:33:35 عذابا اليمما كما ذكرت في ايام قريبة. واخر مرة حطوه في في جدور تحمي فيها اللات. ويغرقونه فيها. فاذا خلاص تروح تبى تطلع يشيلوهم ويحطوه على على الحصى اللي يكاد يطبخ الجلد. واللحم - 00:33:55

ويمر عليهم النبي وهم يعذبون في الله وهم يعذبون في الله ويقول صبرا ال ياسر موعدكم الجنة. ويجي ابو جهل على يعني حط حيله الملعون عاد والله في سمية ام عمار يعذبها عذاب اشد من عام من ياسر زوجها ومن عمار ومن - 00:34:12 ويضرب يضرها ويغمزها في الربيع ويقول لها اذكري الهتنا بخير واذكري محمد بسوء تقولي اشهد ان لا الله الا الله. وشهد ان محمد رسول الله يقول لها ان لم اخر مرة يوم ما ان لم تذكري محمد بسوء وتذكري الهتنا بخير فعن تكبر - 00:34:32 من كذا حتى يخرج من كذا. قالت اذا استريح من النظر الى وجهك الكريه يا عدو الله. فيضرها بالحرابة ف تكون اول من اول شهيد في دين الاسلام ومات ابو جهل لحالك على يد الاشاؤس الاماجد من اصحاب محمد يوم بدر - 00:34:58

وراح الى جهنم واحنا نعرف وبين اللي شهد لهم رسول الله بالجنة لما يقول ما هو صبرا ال ياسر موعدكم الجنة عذاب قليل ونعميم لا ينقطع وهذا متعاقب قليل ذليل والى جهنم - 00:35:20

الفرق القصة الثالثة ان الانسان يحرض على دينه كما يحرض على نفسه انت وانت توضع طع في النار وكما روى البخاري في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم روى مسلم في الصحيح - 00:35:40

من حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحادييس عمر البخاري من حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:02

لا الملح الاول من حديث في البخاري ومسلم لا يؤمن احدكم النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يؤمن هذا رواه البخاري ومسلم من حديث انس لا يؤمن احدكم لا يؤمن احدكم حتى - 00:36:18

اكون احب اليه من نفسه ووالده وولده والناس اجمعين لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وولده ووالده والناس اجمعين. كما روى البخاري من طريق عمر رضي الله عنه ان انه قال للنبي والله يا نبي الله والله يا نبي الله اني لاحبك - 00:36:31 اكثرا من كل شيء الا من نفسي والله يا نبي الله اني احبك احب الي من كل شيء. يعني من اولادي وكل ما له حاليا وزوجاتي الا نفسي.

انا مجدد نفسي. قال له لا يا عمر - 00:36:59

حتى اكون احب اليك من نفسك ومن الناس اجمعين. قال والله الان يا رسول الله انت احب الي من نفسي؟ قال الان يا عمر الان يا عمر الان يعني يعني اهتم تم تمت حلاوة الايمان في قلبك يقول له كده. فقال اهذا رواه البخاري في الصحيح - 00:37:19  
اما قوله تبارك وتعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذا اعجبتكم كثركم فانا قلت ان السورتين الانفال والتوبة كلها تدور في فلك قطع المحبة والولایة عن كل كافر - 00:37:42

قريب او غريب وطبعا الانسان اذا قد يلعب به الشيطان قد يلعب به الشيطان ويقول له طيب انت تبي تعادي الناس اذا عديت الناس منين تأكل ومنين تشرب من انت بتضيق عليك الاحوال - 00:37:59

ما انت بلاقي اللي يطعمرك ولا اللي يسوقك مع انه قال لهم في الاية السابقة ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم سؤال افترضتومها وتجارة تخشون كсадا ومساكن ترضون احب اليكم الله ورسوله وجها في سبيله فتربيصوا يعني تنظروا عقوبة الله حتى يأتيها الله بامرها والله لا يهدي القوم - 00:38:15

بذا يبين هنا يضرب امثلة ضرب سبع ثمانية امثلة ما هي سبعة ثمانية امثلة عشان يحفظها كل مسلم والخير قدام عينه. اذا جه الشيطان يلعب به تذكر الامثلة - 00:38:35

اذا جاء الشيطان يغويه يتذكر الامثلة اذا جه الشيطان يخجله او يكسله يتذكر الامثلة فينصح ايمانه ويقوى قلبه ويشتد رصيده في في دين الله وحب الله وشريعة الله ابدأ بقوله عن يقول لهم لا تخافوا من احد - 00:39:01

لا تخافوا الضيعة بما قالت اه لما جاء هاجر ابراهيم هاجر جاب ابراهيم هاجر الى مكة عندما جاءت هاجر بولد باسماعيل وكان اول ولد له سنه كبير في السن بالحيل بالحيل. فلما جاءت بالولد - 00:39:23

كأنها صارت تكبر شوية في عين سيدتها سارة. وكان سارة دخلها ما يدخل النساء. ما هي معصومة هي ما هي نبية هي. ما هي معصومة. وهي امرأة صالحة من خيرة عباد الله الصالحات الصالحين. لكنها صارت تغار والغيرة طبيعة في النسوان - 00:39:43  
الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. حبيبة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اللي يفضلها على جميع النساء هذا في هذا في هذا الباب ومع ذلك آآآ كانوا النسوان النسوان اجنبيات والضرائر حقها جارتها - 00:40:00

جارتها التمن نسوان الجارات لها من نساء النبي امهات المؤمنين والنسوان الاجنبيات الاخوات. اذا كانت ليلة عائشة عند النبي كل اللي واحد يجي عنده هدية لعلهم بحب النبي لعائشة. لعلهم بحب النبي ايش؟ يخصصون ليلة الهايأ اذا كان عند عائشة - 00:40:21

يخصصون لك الهدايا عند عائشة. لعلهم ان رسول الله يحب عائشة فلما جاءت واحدة من نسائه رضي الله عنها اهذا صحفة؟ صحفة مليانة طعام الى بيته قامت عليها وضرباتها في الارض حتى فشستها حتى كسرتها - 00:40:42

فالنبي يقول غارت امكم. غارت امكم يقول الرسول محمد يعني اذا كانت عائشة غارت بالك بغيرها من النسوان بغيرها مسلين بغل لسان يحارب الشيطان من نفسه وامر باصلاح القصعة واعطائها وحدة جديدة للمرأة التي فسدت التي اتلفت قصعتها - 00:41:03  
لما غارت سارة من هاجر وقالت لها تسكتي هذه الجارية ما ودي اشوفها طبعا هي وقعاها وجاء منها باسماعيل اول الذكر لابراهيم عليه السلام. قبل اسحاق وقبل اسماعيل - 00:41:25

قبل اسحاق وقبل اسحاق وولده يعقوب ولما جاءت به جاء بها بعد ما كبر شوي الى بريه فران يعني الى مكة ونزلها في ارض بريه ما فيها انيس ولا ماء انما معهم قربة مليانة ماء حملها على البعير قربة مليانة ماء ومعها تمر وعاء فيه تمر - 00:41:42

وتروح تأكل من التمر وتشرب نانو وتترضع الغلام فلم بدا الولد من العطش يتلوى. يتلوى يتلوى الولد يتلوى وتعرفون صدر الام الحنون لمثل هذه كادت تموت من الالم وهي تجد ويتلوى ويتربيص من العطش - 00:42:06

فخرجت الى الصفا لانه اقرب محل لها. وهي محل البيت محل الكعبة. محل الكعبة. حطها في محل الكعبة وراح بامر من الله عز وجل. بوأنا لابراهيم مكان البيت رواه محل البيت وحط فيه اهله زوجته زوجها وجاريته وولدها. فلما راحت الى صفت ناظر لانه اعلى مكان

تجد احدا يزكي ولدها او يجيب لها ماء ما وجد شيء. فبدت تنزل الى المروة. ولما صارت في في وسط الوادي في وسط الوادي تجري جري المتعب. حتى وصلت الى المروة. ونظرت ورجعت يوم سبع شوط اذ سمعت صوت الملك - 00:42:52

قالت اغث ان كان عندك غوات يعني يا اللي سمعت صوتك تعال لي يا اللي سمعت صوتك تعال لي فجاءها الملك واعترب بجناحه فخرج زمزم خرج زمزم وقال لها ان لا تخشوا لا تخافوا الضيعة - 00:43:12

ان لله بيته هنا يبنيه هذا الغلام وابوه لا والولد توه يررضع فيبشرها بهذه البشرة العظيمة ويقول لها يا ما عندها شي. ما فات لحظات ما فات لحظات الا وجماعة من جرهم من اليمن جاين في تجارتهم - 00:43:37

فوجدوا طير يحوم ويعوف على على فوق روس هذول. فوق روس صار الجارية هاجر ولدها اسماعيل. فلما في السما قالوا ما يمكن ابدا الطير ما الا على ماء. لابد يكون هناك ماء عنده - 00:43:55

وهم يدورون الماء فجوا لقوا زمزم قالوا يا امراة ما تسمحي الاانا ننزل عندك وكانت تحب الانس قالت انزلوا على الربح والساعة بس بشرط من الماء هذا ملكي ما هو ملككم - 00:44:11

انا اللي اتصرف فيه. اشربه واسبوع كل شيء بس انا صاحبته. قالوا لا اجرك ذلك فربوا جلسوا عندها واستأنسوا وربوا ولدها اسماعيل واتقن اللغة العربية منهم علموه اللغة العربية واتقنها اتقانا وصار في عينهم كبيرا وهو صغير السن فما انشب حتى زوجوه جارية منهم وكان وامرأة منهم - 00:44:24

وكان ابراهيم كل سنة ييجي يزور ولده. فلما جه لقاها سأل عنه لقى كانت هاجر ماتت هاجر ماتت وجاي وجاي لقى العرب بيت اسماعيل قال لها وين رجلك السلام عليك يا هيسة وين رجلي قال اطلع يصير - 00:44:51

وش حاكم قالت والله شر حال وش اقالة شر حال احنا في حال سيئة. قال لها ابن ابلغيه السلام اذا جاء وقولي له يغير عتبة بابه وادا جاء قبل غيه السلام واحبريه يغير عتبة بابه - 00:45:09

فلما جاء كانه انس شيئا قال كأني احس اني واحد جاهنا. قالت نعم جاءنا رجل شيخ كبير في السن هذا وصفه هذا وصفه. وقال سأل عنك قلت له كذا وقال غير عتبة عليه السلام هذا ابي ابراهيم. وانت العتبة. وامرني بفارقك زببت بها اهلك - 00:45:26

وبعد سنة جاك اتزوج ابن مجرد ما طلق الاولى ما زعلوا عليه وراح يطلق بنتنا قالوا لا. نزوجك الثانية. زوجه واحدة ثانية. فلما جاء سلم على المرة ردت عليه السلام ايش حال؟ قلت والله احنا في نعمة ما فيها احد من الناس - 00:45:46

نعم من نعم الله الجليلة جدا ما بعد ما نعمة ما ما فيها قصور وين راح ولا اسماعيل؟ قال خرج يصطاد لنا قال واش طعامكم قالت اللحن قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم. فدعا الله لمكة بدعة - 00:46:07

تبقى الى يوم القيمة. وقد عرف الناس في عصرنا وقبل عصرنا وكتب العلماء السابقون المتقدمون من الف سنة واكثر ان الانسان اذا عاش على اللحم لا يمكن يسلم جسده ويسلم. احنا عرفنا الان ايه مرتين وجيه الضغط وجيه السكر وجيه البلاء اللي ما لها حد - 00:46:31

ويقول العلماء ما يقيم اهل البيت على اللحم الا اصابهم منه ضرر الا اهل مكة. لو ما اكلوا الا اللحم لا يصيبهم منه ضرر ببركة دعوة ابراهيم عليه السلام ولو كان لهم طعام غير اللحم لدعا لهم فيه بالبركة ايضا. والنبي محمد يقول اللهم حرم مكة ودعا لاهلها بكتدا - 00:46:51

وانى حرمت المدينة. اللهم بارك لنا في صاعها ومدها. يقول النبي وبارك الله صاعها كذلك الى يوم القيمة ان شاء الله تعالى فقد اخبر المسلم في مسلم في صحيحه ان المدينة المنورة ستبقى عاصمة الى اخر الدنيا - 00:47:17

تخرب كل قرى الاسلام وتبقى المدينة عابرة روى الحديس سهيل بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان ان يعني هي اخر قرى لسام عمارة او خرابا وان وان لن تقوم القيمة يقول عليه الصلاة والسلام لن تقوم - 00:47:36

يا مولانا تأتي الساعة حتى تبلغ المنازل ايهاب او يهاب من جبال المدينة. يقول سهيل ابن سهيل ابن ابي صالح كم بينهما؟ يعني بين

ايها وبين المدينة؟ قال كذا وكذا ميل - 00:47:55

كذا وكذا. لو قال كذا ميلا يصير من عشرين وجاي لو قال كذا ميلان الميل قل الف وسبعين مئة وخمسين متر مثلا يعني كيلوين الا ربع تقريبا كان وين الرابع؟ فاذا كان - 00:48:12

يقول لو قال بينها وبين ايها وبين المدينة كذا ميلا للعشرين وجاي. لان عشرين وجاي تأتي بدون الواو يقول احد عشر ميلا خمسة اشر ميلا عشرين ميلا لكن لو وصلت واحد وعشرين تقول واحد وعشرين ميلا. يعني ابوي تجمع بالواو - 00:48:27  
قرازات اذا زاد عن العشرين يصير بالواقع في جمع. وانت ماشي الى ما شاء الله. الى ما شاء الله. فيقول كذا وكذا فانت اذا ضربت هذا معناها الا يقل عن - 00:48:44

خمسة وثلاثين كيلو منازل المدينة تمتد خمسة خمسة وثلاثين كيلو الى جهة الشمال الى جهة وكلها منازل متواصلة. طبعا احنا في عصرنا هذا طبعا من تلاتين سنة او حوالها من عام اتنين سكناها من عام اتنين وثمانين وجاي وجاي ما كانت - 00:48:54  
كان للباب المجيد ما بينه شيء وبين اخر السور عام سبعين لما وسع الملك سعود الله يغفر له التوسيعة الاولى في في الحرم عام سبعين كان السور المدينة آما يعني يعني قبل العماير الكبيرة - 00:49:14

اللي ورانا من شمال دي. كانت دي كلها خارج السور المجيد خارج السور والمدينة المسورة وهذا خارج السور. وانا قلت لكم اظن الليلة اللي فاتت ان في عصر النبي محمد كانت مدينة النبي محمد اللي هي كانت يثير بالقرية الكبيرة الام - 00:49:29  
لان في قرى متظاهرة منثورة هنا بيمين ويسار وشرق وغرب. لكن كانت يشرب لا تتجاوز محل مسجد النبي الان مع التوسيعة المحيطة به يعني مع الساحات. الساحات مع بناء المسجد هذه اكثر من يشرب في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:49:47  
والان بدت ستمشي لك خمسة اشر كيلو الان والبنيات متواصلة. خمسة اشر كيلو او اكبر البنيات توصلها. فبقى الا خمسة اشر كيلو تمن وشوية وتصل الى الحد الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في انه لا تقوم الساعة حتى تبلغ المنازل ايها او ايها - 00:50:06

هذا كله من فضل الله على المسلمين بفضله على المسلمين فربنا يبين في الاية اللي انا بديت اقرأ الليلة اللي هي الاية الخامسة والعشرين والستين والسبعين والسبعين من سورة التوبة - 00:50:24

انكم تقو في الله لانكم لن تسعدوا الا بالله ولن تنتصروا الا بالله. وما النصر الا من عند الله بالعدد ولا بالعدد ولا في القوة قوة الله اذا شاء اذا يعني ينصركم ويثبت اقدامكم - 00:50:39

ان تطيعوا الله وتلتزموا دينه ينصركم ويثبت اقدامكم. وان تتولوا لا تضرروا الا انفسكم فيقول هنا لقد نصركم الله اسمع الثمن ديار اللي اشرت اليه. لقد نصركم الله في مواطن كثيرة كان سبع مواطن - 00:51:00  
ويوم حنين هذا الموطن الثامن سبع مواطن والموطن هذا الثامن يوم بدرى كنتمواكم؟ ثلاثة مئة وثلاثة عشر واربع عشر وخمسة عشر ولا فيكم الا فارس واحد والكفار خمس آآ والكفار الف مقاتل كلهم معهم سلاح للقتال ومعهم خمسون فارسا ومعهم العدة - 00:51:18  
عن كل شيء وانتصرتم عليهم قاتلتم منهم سبعين كافرا واسرتم سبعين كافرا ولم يؤثر ولم يؤسر منكم رجل واحد واستشهد منكم اربعة عشر رجلا يمحو يوم يوم بث ويوم الاحزاب - 00:51:41

جاءت قريش بقضها وقضيضها ونزلوا الروم وجاءت غطفان بقضها وقضيضها ومعها كثير من القبائل انحازت لها ونزلوا في آآ في ذنب نفحة اللي اللي آآ اللي وراء ينتظرون الانقضاض على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين. والمؤمنين مش عادتهم - 00:51:59

اطعم ما عندهم طعام قلت لك يقعدوا يومين وثلاثة ما ذاقوا طعاما ما ذاقوا طعاما ولا يعني شيء حتى لما شاف جابر النبي عليه السلام ورابط بطنه من شدة الجوع من شدة الجوع. وقد اعترضتهم كلية حجر كبير. عجزوا يكسرونه - 00:52:22  
بادوات التكسير معهم من الادوات الفواريع وجنسها. فلما اغمى جاء النبي عليه السلام وضربه بأنه رمل ان صد جابر يركض الى زوجته وقال لها انا رأيت ان النبي منظر ما عليه مصدر. النبي جوعان جوعان يعشديد. عندك شيء؟ قالت والله ما عندي. الا العناك هذه اه -

وعنده صغيرة كبرها يعني تيجي يمكن كيلو ولا ثلاثة كيلو ولا اربعة كيلو وعندي هذا الصاع من الطعام قال يلا اعجني مسافة ما تخلصي عجينة تكون ذبحت لك الشاي ونروح ندعوا النبي محمد - [00:53:06](#)

لا توضعني في النبي محمد. لا تعلم كم لا تجيب الا عشرة يعني اكلنا هذا مستحيل يطعم اكثر من عشر اشخاص فعلم النبي محمد لحاله لا تفضعني يا جابر عند النبي محمد. تيجون وتفشل لنا عندنا طعام - [00:53:22](#)

فجأة رضي الله عنه قال لها ما عليك انا اروح ابلغ جا لي النبي السري له يقول يا نبي الله انا عندي طعيمة هيأت لك طعيمة قال وما هي؟ قال عنان وصاع من طعام - [00:53:40](#)

فنادى النبي باعلى صوته يا من يريد طعاما ادعوك الى وليم الجابر وقال له رح لها علمها انها تحط وتغبى على الفرن تخلية مغلق وايضا كل ما البور مدفوع تغطيها مات داك - [00:53:57](#)

ثم لما جاء يقول عشرة عجتنا يسعى الى عشرة عشرة. عشرة عشرا يدخلون هي لما شافت جابر وادها تقوم تقطع جلده ما هو سابه قامت عليه قومة فارعة تقول له فضحتني في كيف تعمل هذا الكلام يا علي؟ قلت له علمته قال ايه علمته قالت اذا ما دمت علمته احنا على خير - [00:54:21](#)

اطمانت ما دام علمه وجابه اغمى علينا فضيحة فجوا عشرا تغرس يغرسون ويأكلون العسل ويطلعون واللحمة ما ينقص والمرق ما ينقص والخبز ما ينقص حتى اكل الجيش. ورجعوا الى مواقعهم في الارض الخندق عند الخندق. والفرمة - [00:54:43](#) والبرمة تفور بما فيها من الخير هذا يوم الاحزاب وبعد وش صارت العملية؟ بعد ما خنقوا بعد عمرو بن مات وجماعته اللي قتلوا على يد علي بن ابي طالب رضي الله عنه جماعة من الصحابة لما اقتحموا من بين الجبل هذا يسموه - [00:55:09](#)

اللي على طريق السلطانة. والحر الحرة الغربية اه وجدوا الفرصة هذى انهم يضلونا بخيالهم على جهة المسلمين على جهة تصدى لهم علي ابي طالب وقتلوهم وقتلوا عامر احد الفرسان في من الجاهلية - [00:55:25](#)

صرعوا وصارعوا جمعتنا لما اليوم بعد الkm يوم ويصللي طلعهم الريح الريح هذى اللي اهلك بها عن جمعته. قلعت خيامهم قلعت خيامهم ولا بتبق منهم احدا وفروا هاربين لقد يا ايهما الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليك هذا يوم عرفتوا انت يوم بدرى وفي الاحزاب يقول لقد يا ايهما الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم - [00:55:43](#)

جاتكم جنود فارسلنا عليهم ريحنا وجنودا لم تراه وكان الله بما تعلمون بصيرا. اذ جاءوك من فوقكم ومن اسفل منكم واد راحت الابصار لان الابصار وبلغت القلوب الحناجر وظنون باللهظنون هنالك ابتلي المؤمنون زلزال وزلزال - [00:56:11](#)

شديدة. لكنه في اخرها يقول من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه طبعا يوم احد طبعا من عاهد الله ومنهم من من عاهد الله ومن من عاهد الله ومن من عاهدوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومن دلوا تبديلا - [00:56:31](#)

صفتهم ما في شك ثابتة صلحتنا ساركم يوم بدرى في مواطن كثيرة يعني موقع متعددة في معارك حربية متعددة. مواطن المراد بالمواطن هنا جمع مواطن وهو موقع المراد بها ارض الحرب. ما هو بطل - [00:56:51](#)

ما هو طان؟ لان تجمع الاوطان. الوطن على اوطانا وعلى مواقف. لقد نترككم في مواطن كثيرة. في مواطن كثيرة يعني في معارك متعددة ما كنتم في واحدة منهم اكثر عددا من عدوكم. كان دايما انت اقل العدد والعدوة وعدوكم اكثر عددا - [00:57:08](#) يوم البدر انت اقل عدد وعذات ثلث تقريبا. عدد وعدة. والكافار جدكم ثلاث مرات. ويوم من الاحزاب شفتم كل العرب رمت انشى عليكم. وانت اقل والاء كما معكم حتى الطعام تأكلونه. ما معكم حتى الطعام تأكلونه. في - [00:57:28](#)

هاي يوم الاحزاب يوم يوم الاحزاب وقريظة والنظير كانوا يظنون اني ما في الدنيا اقوى منهم سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. اسمع يقول ما ظنتم ان - [00:57:48](#)

وظنوا انهم مانعاتهم حصونهم من الله. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقدف في قلوبهم الروح. والله اعلم. صلى الله على نبينا

محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الله هذا السائل يسأل يقول بعض الناس - 00:58:08

يدعون لانفسهم اثناء قراءة الامام الفاتحة ويعتقدون بان تأمين الامام والمصلون هم المصلون هي والمصلين والمصلين يؤمنون على دعائهم فما رأيكم في هذا يعني بعض الناس اذا قرأ الامام يقول ولا الضالين اغفر لي ولا بي ولكلنا وطبعاً ناس كثيرين يعملونها هذى بدعة لا شك ولا ريب - 00:58:29

لان المطلوب من المأمور يسكت ويستمع. اذا قرأ للقرآن فاسمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون اذا كنت ممنوع حتى من قراءة الفاتحة اذا كان الامام يقرأ جهراً الفاتحة ما تقرأها لا وكن آآ بيأمنوا لك وما بيأمنوا لك يعني كانك انت اخترت الدعوة اللي بتدعوها افضل من من هدایتك الى الصراط المستقيم - 00:58:56

هم بيأمنون على ماذا؟ بيأمنون على قول اهنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين بعدين الامام يقول امين والمؤمن يقول امين والملائكة في السماوات يقولوا امين ايضا - 00:59:21

قولوا امين ايضاً انت اذا يعني كانك انت الداعي هذا اللي بيذعن دعاء خاص غير الدعاء اللي فيه الفاتحة غير ذلك كانه مستجل. مستجل دعاء الفاتحة يعني ينبغي له ان يفخر وان امين على هدایتك الصراط المستقيم - 00:59:36

على هدية وان كنت عن ودك تجمع يكفيك هدایتك الصراط المستقيم. اذا هداك الله للصراط المستقيم فقد هداك الى كل خير هداك الى سعادة الدنيا والآخرة. فما تحتاج فهذا عمل غير صالح. كل انسان يبدأ يذعن قبل ما يقول الامام يعني اذا قال اذا الصلاة تقيم ولا قبل - 00:59:56

كذا وبعدين عشان يقول امين والناس يقولوا امين يقول هذا اضطر للسكن في الفندق وعند تقديم الطعام يتم الاكل بالملاءق والشوك التي اعتقادها انها فضة. اعتقاد انها فضة. فما الحكم - 01:00:15

الحكم ما يحل لك تأكل بملعقة فيها فضة ولا ذهب فانه حرام على الرجل ليأكل بملاءق فيها ملعقة من الفضة او ملعقة من الذهب لا يحل لمسلم ان يأكل اه لا يأكل في في انية من الذهب والفضة انية من الذهب والفضة ولا ولا يأكل بملعقة مصنوعة من الذهب او من - 01:00:38

اما اذا كانوا اهل الفندق يقولوا ما عندنا يا اخي وش تأكل لين حجر ولا شوكه بيجهوا لك اكل ما يدخل الفم الا بالملعقة والشوكه يا اخي يدك اطهر ولك اطهر منك ملعقة والشوكه لان الشوكه اكل بها غيرك والنعناع اكل بها غيرك واغسل يدك ونظفها قبل ما تأكل وكل باصابعك. ولا عليك ما يضرك - 01:00:59

ما هو بلازم انك تأكل بملعقة وشوكه حتى لو حتى لو كان وبعدين المشكل الناس ما هو بس في هذا بالطعام ادب الطعام صار كثير من الناس بعد ما تمدنوا ووسع الله عليهم من الرزق. وصاروا يحطون سفر وموائد - 01:01:18

المحلات اللي يحطونها دي المرتفعة مدربي وش اسمها هذى يعني صاروا الناس الحين يقلدون اعداد بكل طريق حتى ارى الكثير منهم من المسلمين بدل ما يمدووا يده اليمين يأكل بيده الشمال - 01:01:38

ويمسك الشوكه باليدي اليسار والسكن بيد اليمين او كذا ويقطع بوعده يسار صارت اليمين هي دي الشغل. للشغل اللي هي وصارت اليسار هي اللي يأكل بها مع ان النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى رجلاً يأكل بشماله قال كل بييمينك. قال لا استطيع - 01:01:56  
قال لاستطعت ماءك ما منعه الا الكبر لما قال له النبي كل بييمينك قال ما استطيع اكل بييمينك. قال ما استطعت. يعني الله يشل يدك هذى الحبيب الرحيم الرؤوف الرحيم عليه السلام من غضبه عليه يذعن عليه. انه - 01:02:18

هذى من بغض لمن يأكل بشماله انا عمل الشيطان وعمل الكفار اهل الشمال واصحاب الشمال هم اصحابي الشمال واهل الشمال. فالانسان لا ينبغي له ان يأكل بييمينه يسمى الله لما علم الغلام لما كانت ايديه تطريش في القصعة. يقول له يا غلام - 01:02:33  
سم الله يعني ادب الطعام سم الله وكل بييمينك وكل مما يليك. هذه من ادب الطعام. واما كونك انت كونك انت يعطونك اذا اعطيك ملعقة من بالله تقول ما لقيت غيرها يا اخي لقيت لك غيرها. او من الفطرة تقول ما لقيت غيرها يا اخي تلاقي ما قل لهم هاتوا لي ملعقة من الماء المعادن العادية دي - 01:02:51

معلقة من العادية هادي لا هي لا ولا في الضمان محرمة. فان قالوا لك ما عندنا غير يدك استعملها واحمد ربك وش ينزلك في الفندق  
اللي يلزمك عنك تأكل بانية ذهب - [01:03:12](#)

واحد منك قروشا سابقا. واحد منك قروش احط قروش على الصورة وهي غالبا ما هي ذهب هذه. انما هي مطلية مطلية عشان  
يلعبون بها على الناس ويذودوا هذا واحد بيبي تفسير منام انا مانا مفسر منامات. لكن يقول ما تفسير من رأى نفسه مع السلطان في  
المنام - [01:03:22](#)

اذا كان هذا الرجل الصالح ومن اهل الخير ورأى نفسه مع السلطان فانه يرجى ان الله يعطي مرتبته وشأنه ويجهر عدوه ويسلطوا  
يسلطوا على عدوه اذا كان رجل صالح يرجى له الخير - [01:03:44](#)

ورأى النفس مع السلطان هذه دليل عز دليل اذا اذا رجى السلطان مريض او لقى السلطان مسلا كذا في المنام او السلطان يشكو من  
شيء هذا غير تفسيرها غير. يعني مثل ما قال السيد اللي يسألني يقول انه - [01:04:02](#)

الرب ان رأى الله في المنام انا انصرفت عن تفسيرها وضربت لها مثل قريب لما جا لي الاخ انها ما يروننه قلت له المنام ما في شك ان  
الانسان قد يرى الله في المنع. لكن الرؤية لا تعتبر صادقة ضربت لها مثلا بالنبي محمد - [01:04:17](#)

حيث يقول من رأني في المنام فقد رأني حقا فان الشيطان لا يتمثل بي لكن لو انا سألت الرائد نقول له وشك للنبي محمد لو قال لي  
مسلا طويل دقيق قلت انا شفتنى - [01:04:34](#)

لو قال لي قصیر نقول له انت ما رأيت النبي ما رأيت الا محمود ولا شفت شيء هذا مو النبي محمد النبي محمد في اوصافه مثل ما  
جاءنا في حديث آآ اول حديث في آآ المحمدية للترمذى رواه عن كتيب بن سعيد عن انس مالك عن ربيعة - [01:04:51](#)

عبدالرحمن حنا سمعت يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائي ولا بالقصير ولا بالابيض امهق ولا ابن ادم يعني  
لا شديد البياض ولا ثواب حتى بعض الناس يسمونه احمر وبعده يسميه ابيض وبعدين يسميه اسمر - [01:05:08](#)

النبي محمد كان بعض الناس يصلي ويسميه اي اسمر. وبعض الناس يصفوه بانه احمر. وبعض الناس يصفه ابيض الابيض المتكى من  
هذا؟ قالوا هذا محمد بن عبدالله الابيض المتكى هذا قال هذا محمد ابن عبد الله - [01:05:26](#)

وبعض الناس ابو الحمرة او ابيض مشرب بحمرة او جاي او يسمونه قمحى وادا واحد قال رأيته ابيض يقول كانه فرنسي نقول له لا  
ما هو اذا وقال للرئيس قل له ما هو - [01:05:41](#)

يعني اذا رأيت النبي على الرؤية اللي يعرف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك اذا رأى الله في في نحيه لان الله ليس  
كمثله شيء وهو السميع البصير. فمن رأاه بشبه رأى شيئا يقال له واحد يقول له في في قلبه ان هذا الله. وهو له ايديه يعني مثلا شكل  
الانسان او - [01:05:54](#)

وشكلي كذا وشكلي كذا هذا ما هو الله الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هل تعلم له سمي؟ ليس له سمي. لم يلد ولم يولد.  
ولم يذكر له كفوا. ما له نظير ابدا ولا يخطر على بال. ولا يخطر على بال - [01:06:17](#)

ولا يتمكن الانسان من رؤية صحيح ان قد يرى مثل ما قلت في الحديث الصحيح النبي يقول رأيت ربى في احسن صورة في المنام  
طبعا. في المنام ولما قالوا له ارأيت ربك يقول له ابو ذر وغيره. يوم يوم ليلة الاسراء هل رأيت ربك؟ يقول نور. انا - [01:06:29](#)

اه يعني كيف اراه؟ وهو يقول حجابة النور او النار يقول على ربنا حجابة النور او النار لو كشفه لاحرقته سمات وجهه ما انتهى اليه  
بصره من خلقه احتجب عن الخلق لانه لو تجلى لهم لهلكوا - [01:06:48](#)

في دار الدنيا طبعا لانهم ما خلقوا لهذه الرؤية. الرؤية يسعد بها ويراهما في الآخرة من هياهم الله لرؤيه الله عز وجل وتفضل عليهم به  
والعمي زوجتي امها اخو ابوها يعني توضيح من السائل دا - [01:07:06](#)

للتوسيح للنماذج عن العم ده هل هو اخو الاب ان حلف على على المفروض يا اخوانى اللي يكتب سؤال اكتبوا واضح  
عشان اعرف اقراه لانه اذا جاء وله مركب تركيب صحيح ولا هو واضح ما يستطيع اجيبه لان الجواب فرع ادراك الفهم. يعني الحكم  
على شيء يقوله العلماء فرع عن تصوره اذا - [01:07:27](#)

تصور الانسان السؤال يقدر يجاوب عليه يقول ما المراد بالغلو في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وما اداب حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اداب حب رسول الله ان تلزم طاعته - [01:07:52](#)

هل تلزم طاعة النبي ولا تقدم عليه احدا ابدا في امر ولا رأي اذا سمعت الرسول يقول شيء يقول سمعنا واطعنا هذا هذا اثار الحب اثار الحب. الحب طبعا في القلب - [01:08:05](#)

يعني عاطفة مشبوبة والعاطفة طبعا يعني اتحس ان ما في احد تقدمه على الله عز وجل بامرها ونهيه انه طبعا النعمة الكبرى الجليلة اللي بها بعث النبي محمد وانزل كتاب من الله عز وجل - [01:08:22](#)

النبي محمد النعمة اللي الله جعلها هي افضل نعمة لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليه فهو النعمة الجليلة التي افاء الله بها. فحبه ينبغي ان يكون اشد. شف ما تقول الغلو هذى. شف حبك لابوك - [01:08:37](#)

وحبك لزوجة تحبها وحبك لولدك اللي ما شفت منه عقوق ولا معصية حب طبيعي ده ما هناك يعني تحس بعاطفة مشبوبة العاطفة المشبوبة ما تستمر العاطفة والله اعلم الصلاة على نبينا - [01:08:56](#)